رابط المادة على منصة باحث

22 - امتحان القلوب - 1 | اركب معنا بحر رمضان 4441 ه

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاولا انا احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني - 00:00:00

واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة واربع واربعين ووقفنا وقفة هل قلبك حي - 00:00:30

والاسئلة هل تحب الله بكل قلبك؟ هل تخاف من الله بكل قلبك؟ هل ترجو الله بكل قلبك؟ هل انت راض بالله فلا تبالي بما اخذ وما ذهب وما اعطي وما سلب؟ هل - 00:00:48

قلبك يرطب ارطب بذكر الله هل قلبك يوجل عند ذكر الله؟ هل قلبك يطمئن بذكر الله؟ التلاتة دول مع الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:01:05

هي دي ان ايات القرآن يا جماعة وذكر الله سائق وحاد. ايه الفرق بين السائق والحادي؟ السائق من وراك بيزقك سائق بيسوق الحادي قدامك بيقول لك تعال تعال امشي هوب - 00:01:26

الايات الرجاء حادي يحدوك ايات الخوف سائق بيسوقك عشان كده ابن القيم قال ايه وقد خلق النار وقد خلق الله الجنة برحمته وخلق النار برحمته فهي صوته الذي يسوق به عباده الى جنته - 00:01:46

يبقى النار رحمة من ربنا لما بيذكرك ربنا بالنار ويهددك بالنار بسائق بيقول لك امشي لادخلك جهنم يوم يدعون الى نار جهنم دعا زغد زغد الايات التانية بقى اللي فيه اسماء الله وصفاته - 00:02:11

ايات الرحمة ايات الوعود بالجنة. وصف الجنة دي اسمها حادي يحذوك بيشيلك بيشجعك. الناس اللي بتحب التشجيع. يقول لك شجعني. اصل انا باجي بالتشجيع ما باجيش بالشد. من زمان قالوا العبد - 00:02:30

يقرع بالعصا والحر تكفيه المقال فلما ما تكفيكش المقالة يبقى يبقى هي دي القضية اللي ما يجيش بايات الرجاء بايات وصف حب الله بايات الجنة. طب خد نار بقى عشان تيجي - 00:02:48

فلذلك هم التلاتة دول مرتبطين. القلب كيرتو بذكر الله يطمئن بذكر الله. يوجل عند ذكر الله هي دي علامة حياة القلب. ها قلبك ده بيتحرك بينط ها عايزين نشوف كده - 00:03:09

ركز معي. هل قلبك مخبت خاشع منيب مقبل منشرح لشرع الله بمعنى انا لما اقول لك دلوقتي ان عايزين الليلة دي بعد ازنكم نصلي المغرب بسورة الاعراف زي ما النبي صلى. صلى الله عليه واحد يقول لي يا عم الشيخ هو - 00:03:25

وده وقته معلش احنا آآ انا اما باقول لك نصلي بالاعراف الاعراف جزء وربعين عشر تربع الرسول صلي بها صلى بها وشوف العلماء يقولوا ايه ان الرسول صلى بها صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب صلى بها الحديث كده - 00:03:58

صلى بها في صلاة المغرب جميعا فقال ايه؟ قالوا بعض شراح الحديث قالوا جميعا يعني صلى بها في الركعة الاولانية وصلى بها تاني في الركعة التانية. جزء ربعين عشر تربع - 00:04:15

في الركعة الاولانية وعشر تربع في الركعة التانية انت صدرك ينشرح لكده؟ ان شاء الله. ان شاء الله. وانا قلت لكم قبل كده كلمة احد السلف من انتظر ان تواتيه نفسه - 00:04:33

على الخير عفوا فسوف يطول انتظاره فلابد ان نحمل انفسنا على الخير قصرا هي دي اللي انتزر بيقول لك تقول له تصدق يقول لك ان شاء الله بس لما يبقى معه قرشين كويسين كده وابقى فايق كده هتصدق - 00:04:47

تصدق صدقة جامدة على فكرة عمره ما هيتصدق ده هي كل يوم جاي بهمومه اما تيجي تقول له نقوم الليلة دي بقى كده نعمل خاتمة في الليلة دي يقول لك لا بس ابقى يوم كده نايم بالنهار ومريح كده وواخد آآ وعامل حسابي يبقى عشان اقوم بقى وانا فايق عمره ما هيقوم - 00:05:17

لابد ان نحمل انفسنا على الخير قصرا. انا بسألك صدرك بينشرح لشرع الله لما اقول لك تصدق النهاردة تقول لي انت شايف الزروف وحد لاقي آآ هو ده اللي صدره ما بينشرحش - 00:05:41

التاني بقى يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة لو مش لاقي ياكل - 00:06:03

ايا تصدق؟ ايتصدق ده اللي بيحب وينشرح صدره بشرع ربنا. ابن القيم بيقول ايه في الحكمة من فرض العبادة بيقول الناس اتكلموا في قضية ازا كان ربنا ما بيستفدش من عبادتنا - 00:06:33

اومال فرض علينا العبادة ليه ربنا لا يستفيد من العبادة لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا من فرض علينا العبادة ليه؟ فرض فرض انك تصلي خمس اوقات في اليوم - 00:06:55

ليه ليه اتكلم عن الحكمة قال ان الانسان باصل خلقة قلبه محتاج لهذه العبادة اشد من احتياج العين الى نورها ومن الجسد الى الروح انت اصلا القضية ربنا مش محتاج منك حاجة. هو الغني - 00:07:18

لكن انت محتاج وادينا نتكلم بقى عن العبادات واحتياجها فبيقول ايه؟ اما الصدقة فعجل من العجب وان لذة العطاء اعظم من لذة الاخذ قال لك الصدقة دي عجب من العجب - 00:07:47

واللي بيدي مستمتع اكتر من ايه؟ عشان كده الرسول صل عليه. صلى الله واليد العليا خير من اليد السفلى هي دي انت مستمتع القلب منشرح لشرع الله هل قلبك تائب انه مصر؟ ام انه مصر؟ هل قلبك متكبر - 00:08:09

معجب مغرور عايز اسألك انت معجب بنفسك شايف نفسك شويتين قلت لكم قبل كده سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. ما كانش شايف نفسه خالص. وذكرت لكم الموقفين. فاكرين ها؟ انه لما قال لن ينجي احدكم عمله. قالوا ولا انت قال ولا انا - 00:08:38

صلى الله عليه وسلم لو شايف نفسه كان قال لهم لأ انتم ما لكم ومالي انا لست كهيئتكم زي ما قلت لكم كده لو الشيخ آآ فلان بيقول لك ها انت قريت كم جزء النهاردة؟ انت صليت كم ركعة النهاردة؟ انت تصدقت اخر مرة امتى؟ فانت قلت له وانت يا شيخ - 00:09:11

انت قاري كم جزء النهاردة يا شيخ؟ يقوم الشيخ يقول لك ايه يا ولد انت تربط حمارتك جنب حمارة العمدة سيدنا النبي ما قلهمش كده ما كانش شايف نفسه انه قال لهم - 00:09:39

لا لستم كهيئتي انا عبد قد غفر لي ما تقدم من ذنبي ولو قال لصدق. صح ولا لا؟ اه كان قال لهم لا لا. ده انا اول من يحرك حلق الجنة. ادم - 00:09:58

والنبيون خلفي ما تقوليش لن لن يدخل احدكم الجنة من عمله ما تقوليش انا لو كان شايف نفسه لكن ما كانش شايف نفسه لما قالوا له ولا انت قال ولا انت. لما قال للسيدة عائشة رضي الله عنها اجاءك - 00:10:12

شيطانك قالت حتى انت معك شيطان؟ قال حتى انا. ده النبي. يا عم صل عليه بقى. يا عم سمعني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يا عم ارحم نفسك وصل على النبي - 00:10:29

ما كانش شايف نفسه خالص خالص عشان كده العلماء قالوا ايه في العجب ومتى تخربق العبد بهذا الامر فقلما يخرج من رأسه ما دام ابتلي الانسان بالعجب معجب بنفسه ده بقى - 00:10:44

فمن يهديه من بعد الله صعب جدا نطلعها من دماغه لما اسألك طب انت معجب بايه معجب بايه؟ ده الامام ابن حزم عليه رحمة الله

له كتاب اسمه مداواة النفوس. بيتكلم فيه عن نفسه - 00:11:10
ان ابن حزم كان اية من ايات الله في الحفظ وطالب العلم والزكاء كان عنده زكاء عجيب جدا ابن حزم بدأ يتعلم وهو عنده خمسة وتلاتين سنة. وما كانش له شيخ ما قعدش تحت رجلين شيخ. جاب كتب كده وقعد يقرا عشان - 00:11:28
كده العلماء ما بيعدوهوش في الاجماع قال له ده معلم نفسه ده ما ينفعش علمه العلم اللي اللي يعتمد اللي علمه الشيوخ الانسان اللي قعد تحت رجلين الشيخ وسمع منه وفهم هو ده اللي يتاخد منه. اما اللي قرا من الكتب وقرا على النت - 00:11:50
ده لا يؤخز منه المهم يعني ايه مش موضوعنا دلوقتي لكن ابن حزم ده في كتاب مداواة النفوس بيقول ايه؟ ان هو ابتلي بشيء من هزا معجب معجب بكده يعني بيذكر عن نفسه - 00:12:12
فقال فابتليت ليلة بحمى فنسيت كل ما حفظته. هي ايه؟ ليلة واحدة جت له حمى شوكية نسي كل اللي في دماغه هو ده اللي معجب بنفسه انه بيحفز ولا بيتعلم ولا دماغه كبيرة هي - 00:12:30
ساعة سخونية تضيع اللي في دماغه اي حاجة انت معجب بها معجب بفلوس ياما ناس فلوسهم راحت في لحظة واحدة وحكيت لكم القصة دي مئات المرات. خدها رقم مية وتسعة وتسعين. ها آآ ان راجل كان يملك املاك - 00:12:54
لا تعد ولا تحصى وانت فيلات وقصور في روما وفي باريس وفي لندن ما تقوليش بقى في الساحل ولا الكلام ده وفي اخر حياته انا اعرفه شخصيا ابتلي باسهال. كان عنده فكان لا يستريح الا في الحمام. يقعد في الحمام على القعدة - 00:13:13
يبقى مرتاح. ساعة ما يقوم من على القعدة ويروح على السرير مغص ومش قادر وهاموت قضى بقية حياته والقصور ايه رأيك بقى ؟ تاخد مليون جنيه واسهال تاخد ميت مليون وصداع - 00:13:40
هي دي القضية افهمها بقى معجب بايه بجمالك زي ما قلنا كده. برضو شوية سخونية يعملوا صداع نصفي شلل نصفي راح الجمال كله والحلاوة والقمارة والقمورة بمنتهى البساطة بسرعة بسرعة بقى ها هل قلبك يحب طاعة الله ويأنس بها ويستبشر؟ هل قلبك يشعر بالانس بالله في الخلوة؟ ام انك تفي - 00:14:04
منها وتأنس بالخلق. هل ذاق قلبك حلاوة الايمان؟ ولذة الطاعة؟ هل ذاق قلبك حلاوة الشوق لرؤياك وجه الله الكريم هي دي السؤال اللي بسأله لك دايما امتى اخر مرة قاعد لوحدك كده - 00:14:35
وحسيت انك نفسك تشوف ربنا انت واشوف وجه الله الكريم بقى ففاضت عيناك بالبكاء شوقا لرؤية وجه الله امتى حصلت معك دي ؟ اخر مرة شوق لرؤية وجه الله الكريم - 00:15:02
عايز اسألك بقى هل في قلبك رياء بحب شهرة وتطلع الى تصدر هل قلبك مشحون بهم الاخرة ام هم الدنيا الطاغي هل في قلبك حب يشغلك عن حب الله انا عايزك تركز في الاسئلة دي - 00:15:31
وما تبقاش انسان سلبي السلبي اللي بيقول ما اعرفش الانسان الايجابي خلينا نتكلم بلغة العصر بقى الايجابي لما تسأله سؤال يعرف يجاوب عليه. انا عايز اجابة على الاسئلة دي عشان نقدر نمشي لربنا. اسيب - 00:15:56
فرصة واقابلك في الحلقة التانية بسرعة ياللا علشان تجاوب لي على بقية الاسئلة. لسة معنا كمان شوية اسئلة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:16:18
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:16:38